Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا شخصي . يدلنا على ذلك ما خاطبه به الشاعر عصابة الجرجرائي ، وهـــو يناقره في شعر أبي تمـام من قوله : « تقدمه في احسانه صيرك له عائبا ، وعليه عاتبا »[32] .

وكان هناك فريق آخر يعيب على أبي تمام مذهبـــه « سببا لنباهة ، واستجلابا لمعرفة . اذ كان ســـاقطا خاملا ، فألف في الطعن علـــه كتابا ، واستغوى عليه قوما ، ليعرف بخلاف الناس ، وليجري له ذكر في النفس ، اذ لم يقع له حظ في الزيادة .. وقد قيل : خالف تذكر ... »[33] .

ومن هذا الباب يمكن ان نسوق خصومة جماعة « الديوان » لشوقي مثلا ، فقد « ذهب شوقي بامارة الشعر لا بفضل قوة شاعريته وحدها ، بل وبواسطة عدة وسائل خارجة عن مجال الشعر كاتصـــاله بالسراي وبالطبقة العليا في المجتمع ، ثم اصطناعه لطائفة من صغار الصحفيين والادباء الذين هللوا ومهدوا لامارته ، مما أثار ثائرة الشعراء الشبان الكادحين في أوائل القرن الحالي ، كالعقاد ، والمازني ، وشكري الذين رفعـــوا معاولهم لكي يهدموا الامارة والامير »[34] . فاذ نسمع مثل هـــذا السبب ـ في جملة الاسباب ـ التي تدعو الى اصدار « الديوان » نجد ان الديوان قد تعرض ـ وهو يناقش شعر شوقي ـ الى قضايا فنية لا تكاد تمس المنافسة بشيء ، اذا استثنينا ما كتبه العقاد تحت عنوان : « شوقي في الميزان »[35] فان القاريء يمكن ان يستشف ـ من خلال ذلك ـ ضجر العقاد من التهليـــل لشوقي واطرائـــه .

---

(32) اخبار ابي تمام : 183 ، وينظر الاغاني 16 : 393 .

(33) ينظر اخبار ابي تمام : 28 .

(34) محاضرات في الشعر المصري بعد شوقي 1 : 4 ، وواضح ان « الديوان » صدر قبل مبايعة شوقي بالامارة بسنوات ، ولكن هذه المبايعة لم تضف على اللقب غير الرسمية ، والا فانه كان يدعي هذه الامارة مبكرا ، ينظر من اين تبدا الثورة على أمير الشعراء ، عبدالرحمن صدقي ، الهلال ، ع 11 ، س 76 (نوفمبر 1968) : 31 ، وكرر مندور رايه في محاضرات عن ابراهيم المازني : 28 دون ذكر للامارة .

(35) ينظر الديوان : 5-11 .